

المدير:

عبد الله كنون

العدد 290 - السنة 15

15 ربيع الاول عام 1399
13 فبراير 1979

ثمن العدد: 0.60 د

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

بمناسبة
شهر المولد

كيف وجد الرسول عليه السلام الاسرة العربية قبل الاسلام

وكيف قام باصلاحها حتى صارت عماد خير أمة أخرجت للناس

قال الخضرى: وفي هذه الاشعار
تخاطب المرأة بكنتيتها وذلك من
خطابات التشريف عندهم .

وكان الرجل لا يزوج بناته
الا بعد استشارتهن وان لم يكن
هذا الخلق عاماً بحيث تكون
المرأة محترمة الجانب في جميع
الطبقات قال الخضرى: ولكن الذي
يمكننا أن نقوله هو أن ظهور
هذه المعاملة على السنة الشعراء
الذين هم بمثابة اساتذ الحال
من غير أن يقابل بالنكير يدل
على أنه لم يكن عندهم بدعاً من
العمل ثم قال:

ومن ذلك يمكننا أن نقول
ان علاقة الرجل بأهله كانت على
درجة من الرقي أكثر مما يخيل
اليك، وكان لها من حرية الارادة
ونفاذ القول الفسط الاوفر .

ومن المعلوم أن الرجل كان
يعتبر رئيس الاسرة وصاحب
الكلمة فيها
وكان الرجل يرتبط بالمرأة

الامة التي بعث الله سبحانه فيها خاتم أنبيائه سيدنا محمد عليه السلام
هي الامة العربية الامة التي لا تقرأ ولا تكتب كما قال عليه السلام
«نحن أمة أمية لا تكتب ولا تحسب» .

بقلم
الاستاذ محمد الطنجي

في أكثر أوقانه الا المرأة التي
ان رقي في نظرها فقد رضي
الناس كلهم عنه .

ثم ساق الخضرى أبياتاً من
الشعر تؤيد قوله منها قول الشاعر:
ياربة البيت قومي غير صاغرة
ضمي اليك رجال القوم والقربا
وفول الآخر:

سلي الطارق المعتر يا أم مالك
اذما أنا ناني بين قدري ومجزري
أيسفر وجهي وهو من أول القرى
وأبذل معروفني له دون منكر

وكان لهذه الامة أحوالها
وتقاليدها في الميادين الاجتماعية
والادبية والسياسية والدينية .
ينبغي التعرف على هذه الاحوال
لمن يرغب في التعرف على
المهمات الكبرى التي قام بها
رسولنا سيدنا محمد عليه السلام
في ثورته العقائدية والاجتماعية
الكبرى التي هيأت تلك الامة
لاداء رسالة الاسلام العظيمة الخالدة
ونشرها بين البشر في المشرق
والمغرب ، والتي غيرت معالم
العالم من فساد وظلم وفوضى الى
صلاح وعدل وتقوى في المستجيبين
للدعوة الاسلامية أولا وبغيرهم ثانياً
حيث تأثروا بسلوك هذه الامة
التي أقامت الحياة الاجتماعية
على أسس جديدة من عفيدة
وأخلاق ومعاملات هي قوام الحياة
المثلى بين البشر .

وقد تكلم كثير من الكتاب
والمؤرخين والادباء من مختلف
الامم والنحل عن حالة العرب
وقت البعثة المحمدية منهم من
أنصف ومنهم من حرف وأجحف .

قال العلامة محمد الخضرى في
كتابه تاريخ الامم الاسلامية: حال
العرب الاجتماعية الرجل في أهله
ونريد بالاهل خصوص الزوجة
يظلم العربي من زعم أنه كان
ينظر الى المرأة نظر استخفاف أو
اهانة ، فاذا كنا نستقي تلك
المعلومات من شعرهم الذي هو
ديوان أخبارهم نرى الامر على
العكس من ذلك، فقد كان الرجل
اذا أراد أن يتعدى بما له في
نظر العرب المقام السامي من
الكرم والشجاعة لم يكن يخاطب

مع الرسول في ذكرى مولده

ان شهر ربيع النبوي الانور يعد من اكرم الشهور
وافضلها ، اذ فيه عم ارجاء الكون نور من الله ،
واسرقت شمس الهداية وشملت افطار العالم قاصية ودنية .
وما ذلك النور وتلك الشمس الا مولد الرسول
الاعظم والنبى الاكرم امام المتقين وسيد المرسلين
وخاتم النبيين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
وان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بعد عصر
الصحابة والتابعين اعتادوا كل عام ان يحتفلوا بذكرى
منقذ البشرية من الشك والضلال والهادي الى عبادة
الواحد الاحد .

وان الاحتفال بتلك الذكرى العطرة يجب ان
يختص باستعراض حياة وسيرة صاحب الذكرى ، وان
نستخلص من سيرته العطرة الفواحة وحياته الحافلة
بجلائل الاعمال والمليئة بكل معاني التقوى والجهاد والحب
والخير وبكل المكرمات والفضائل ، ما يجعلنا نحن
المسلمين جديرين بحق اننا من اتباع محمد ومن انصاره
وانصار سنته وهديه .

وان المسلمين اليوم وفي هذا العصر بالذات الذي
طغت فيه المادة وعمت الغواية وانتشر الفساد بكل
وسائله وطرقه واضطرب ميزان العدل وانحاز الناس فيه
الى الظلم والجور ، وانحلت القيم الروحية والاخلاقية ،
اخلىق بهم ان يرجعوا الى سيرة الرسول الاعظم والحبيب
الاكرم ، ويدرسوها دراسة تدبر وامعان ليدركوا من
ورا ذلك ان ما هم عليه اليوم من انحلال الاخلاق
وانتهاك حرمة الدين وترك الصلاة واقتيان ما حرم الله
جهارا وعلى مرآى ومسمع ليسوا الرسول وبقوله ، ويجعله
بنبراً منا ومن الانسحاب اليه ، وليعلموا ان السيرة التي
عليها المسلمون اليوم تتناقض كل التناقض مع سيرة
الرسول وحياته .

ان الاحتفال بذكرى مولد الرسول عليه السلام
ليس هو فقط الاكثار من الصلاة عليه وسرد بعض سيرته
- رغم ما فيها من تحريف وتشويه وبعد عن السنة
الصحيحة - سردا سريعا واضافة الشبهوع والاضواء ،
وامتلاء المساجد والزوايا والاضرحة بالمحتفلين وجلب
الاطعمة اليها .

وان الاحتفال بذكرى مولد الرسول ليس هو اختلاط
الجال بالناس وحمل الرايات والنجول في الشوارع وعقد
المقات الذكر والشطحات وشدخ الرؤوس ، وأكل
الحوم النيئة وفتراسها والتسج بأسنان الاضرحة وتقبيل

محمد أفضل خلق الله

والتخلف العفائدي ويخرجها
من الظلمات الى النور .
نعم لقد ظهر بأمرىكا
كتاب يحمل عنوان «المائة»
لمؤلفه الدكتور مايكل هارت ،
موضوعه أهم مائة رجل في
التاريخ الانساني كله .

واختار المؤلف نبي الاسلام
سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام
فجعله الاول في الهمية في
التاريخ الانساني . ويقول في
هذا الصدد : «ان اختياري
محمد ليكون الاول في قائمة
أهم رجال التاريخ قد يدعش
القرأ . ولكنه الرجل الوحيد
في التاريخ كله الذي نجح
أعلى نجاح على المستويين

هذه حفيقة متفورة عند
المسلمين لا يمتري فيها أحد
ممن يقول لا اله الا الله
واكن ان يقر بها الخصم
الذي لا يؤمن بالاسلام ولا
بنبيه عليه السلام ويعلمها على
الملا بما فيه من عظمة أمته
وملته . وحتى النبي الذي
أضفوا عليه صفة الاوهية
وأشركوا به مع الله رباً غيره
ان هذا أمر لا يستهان
به ويعتبر من المعجزات التي
يكتمسح بها الاسلام عصرا
فعصرا وجيلا فجيلا المجتزمات
الانسانية والكمائنات البشرية
التي ما تزال قسامة على
الجحود والكفران والجاهلية

في التربية الإسلامية

الأمراض النفسية والعصبية

الإنسان في الحياة معرض لاضطرابات وتقلبات ومآسي وأحزان كما يكون في حالة استقرار وفرح وآمال وعالمه دائماً ان يكافح ويناضل مع الحياة في أهوالها وأفراحها وتقلباتها. وأشد مصيبة تنزل بالإنسان وأخطرها ان يصاب بمرض الخوف والقلق واليأس والاضطراب والانقباض والفنوط مما يسبب له امراضاً نفسية وجسمية خطيرة.

بقلم الاستاذ :
عبد الحسي العمراني

شيئاً من ذلك فالارض الارض. والمراد ان يعمل شيئاً بعيد عنه غضبه كاجلوس على الارض اذا كان واقفاً او يقوم بأي عمل يغير ما في نفسه من الغضب الجارح للاعصاب والهادم للجسم والمخطم للخلايا. والحكمة عظيمة فنسج الاسلام في وجه المسلم ابواب الامل والرجاء ونهى عن اليأس والقنوط وفي القرآن الكريم: (ولا تيأسوا من روح الله انه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون) (ومن يقنط من رحمة ربه الا الفالساون) فالشخص الذي يستطيع ان يضبط عواطفه قد رزقه الله كنزاً ثميناً بتفكيره المتزن وبعده عن حماقة الغضب والسخط حيث تنوتر اعصابه ونهار معنوياته فيفقد التوازن الفكري ويسبح في عالم من الانقباض والابتئاس فلا يقدر على الاتيان بعمل منتج ولا يستطيع ان يفكر تفكيراً منطقياً سليماً.

ولا بد لطمانينة النفس من رياضة نفسية وصبر واحتمال وتسليم بكل ما ليس منه بد برضى لتبقى عزمته مشتتة فياضة. ولامر ما خاطب القرآن النفس فقال تعالى: (يا ايها النفس المطمئنة) لما في الطمانينة من هدوء واحساس سليم وعدم

ويؤكد اطباء النفسيون ان مرض الخوف وما يتبعه من آلام هو اشد فتكاً بالنفوس من الامراض الجسمية بما فيها السل والسرطان ولذلك لابد للشفا من مرض الخوف من الرياضة النفسية الشاقة والايحاء واستعمال العقاقير المهدئة للاعصاب.

وقد توصل الطب الى ان الايمان بالله له تأثير كبير لشفاء المصابين بالامراض النفسية والعصبية واجريت تجارب في هذا الشأن تبين منها ان الطب قد يعجز عن شفاء مريض بينما الايمان عند ما يتدخل يشفي المريض من آلامه.

ان الايمان العميق المتجرد من خزعبلات الوعاظ والمتصوفة المبالسين الذين ينشرون الرعب ليثبطوا العزائم ويوسوسوا للنفس هو وحده الذي يجعل الانسان قوياً في نفسه وعقله وبعده عن الضعف والاستسلام.

وكل شخص قوي الايمان سليم النفس في مقدوره ان يكيف نفسه كيف يشاء وان يوجهها الوجهة القيمة وبعدها عن القلق والآلام.

والمسلم الصادق الايمان يدرك ان النبي (ص) لم ينه عن الغضب الا لما يعرف فيه من التوقد المحرق للاعصاب كما قال (ص): ألا ان الغضب حجرة توقد في جوف ابن آدم فإذا وجد احدكم

الطمانينة يجلب القلق الذي يجعل الاعصاب متوترة والنفوس خائفة مضطربة متقلبة.

والاسلام يدعو الى ضبط النفس واستقرارها وجلب الطمانينة لها لتعمل وتنتج وهي بعيدة عن القلق والخوف والنوتر من كل ما يستعبد الشخص ويحطم قدرته ومعنوياته ويحيله الى شبح مريض مرضاً وهمياً.

والجسم يتأثر من نوتر النفس وقلقها فيضعف عن المقاومة وكلما اشتد خطر الاضطراب النفسي كلما خارت قوة الجسم المضطرب فان لم يوقف هذا الاضطراب عند حده فانه يؤدي الى الهلاك والدمار.

ومجتمعنا في حاجة الى اطباء النفوس بالمعنى الواسع لاعادة الاستقرار للنفوس باعطاء الحقوق ونشر الايمان السليم.

والمخاوف المنتشرة بيننا على تنوعها واختلافها تشل مجتمعنا وترديه وتقتل فيه الحيوية والنشاط.

والاسلام لا يمنعنا من الترفيه عن انفسنا والمبالغة في الوقار خطر على النفوس والاجسام.

والاسلام ييسر ولا يعسر ويبشر ولا ينفر ويريد لاهله السعادة ولا ينشر الحزن والتزمت يقبض النفوس ويميت المعنويات وقد قال النبي (ص) سدّدوا وثاربوا وبشروا فانه لا يدخل احد الجنة بعمله قالوا: ولا انت يا رسول الله قال: ولا انا الا ان ينعمني الله بمغفرة ورحمة. (يتبع)

فلنهتم باللباب ولنرم بالقشور وراء الباب

للاستاذ
محمد فضال السريغيني

اليه الشريعة الإسلامية والسنة الغراء الطاهرة وما دفع كل اوائك المبتدعين الى هذه الميول اللادينية الا عجزهم عن الاعمال التي ترضي الله وتدخل السرور والبهجة والفرح على روح الحرم خلف الله (ص) وما عرضوا عن هذا الا لكونه يتعارض مع اغراضهم الشخصية ونواياهم الفاسدة التي طالما غروا وخدعوا بها ذوي العقائد المنفكة: ألا فلنتق الله يا قوم، وانفق فقد طال بنا النوم. اما اذا كان قصدنا من احياء تلك الليلة النورانية التي امتن فيها رب البرية بطلعة نبي الانسانية احياء سننه بقراءة سيرته الطاهرة والوقوف عند كل فقرة منها لتشرح للمستمعين الذين يهتزون بها وبعشوق الاستماع لها في الليالي اللاتقة بها ليعملوا بمقتضاها بعد ان يفهموا معناها ويدركوا مغزاها مع خلو ذاك الاحتفال من كل شوائب البدع المنكرة والاغراض الشخصية المزرية فانني اظن بأن احياء هذه الليلة الفاضلة بالقصد المذكور اعلاه ليس به من بأس ولا حرج ولا سيما والمراد من ذاكم الاحياء هو شكر المنعم المتفضل بالرحمة التي عمت الاتاق والنعمة التي طالما اشرايت اليها الاعناق اذ جاءت في الوقت المناسب الذي اختاره الكريم الرحيم الخلاق لتتميم وتكميل مكارم الاخلاق اذ كان ميلاده وبعثته ورسالته (ص) كاللبنة التي كان الفجر الممهد والصرح الممرد متوقفاً عليها فيها حصل الاتمام والسلام.

إن المسلم الحفيظ هو الذي يعيش وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم العملي يملك عليه مشاعره في كل اطوار حياته فيما ياتي وفيما يذر. فمعنا ليس فيه شك لدى ابنا هذه الامة الاحرار ان كل من يكتمني عن حجة رسول الله (ص) العملية بالاكتثار من الصلاة والسلام عليه واقامة الاحتفالات الشيفة عند حلول عيد ميلاده او وضع اليد على الصدر عند ذكر اسمه (ص) مع الاعراض عن العمل بما جاء به من اوامر ونواهي والانحراف عن سيرة النورانية والانهماك في اللذائذ الحيوانية غير آبه بما تفرضه عليه وتدعوه اليه الآيات القرآنية والسنة المحمدية فهو غالف باجماع الامة الاسلامية ومصاب في عقيدته البهلوانية؛ لانه ترك جواهر اللباب وزهد في القيام بما طلب منه من خالص الاسباب لان سيدنا محمد (ص) ليس مجرد قصة تقرأ على الحاضرين ليلة ميلاده من غير تفريق بين صحيح القول وبساطنه كما جرت به العادة في الكثير من الاحتفالات وقد تكون زيادة على كل ذلك عدة مبتدعات لا تمت الى الاسلام بشي كاختلاط الرجال الاجانب بالنساء المتعطرات بأنواع الطيب وقد يشاركن في حفل مشاركة فعالة برفع أصواتهن التي تؤثر حتى في نفوس من اصبحوا كأنهم أموات وذلك حين يغنيهم بمدائح قد صيغت لاغراض العشاق المفتونين يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم قصد الوصول الى رغائبهم الهدامة التي تنفاني وما تدعو

لماذا هذا الإصرار على بقاء اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية عملياً

ذكرى ميلاد:

رسول الاسلام الخالد

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

الوجود وانبل شخصية عرفها التاريخ فغير وجه العالم ووجه التاريخ توجيهاً جديداً مفطوراً على مسيرة الحرية والتعاون والمساواة فهو صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لانشاء مجتمع يرفرف عليه السلام والامن والطمانينة لقد نادى رسول الله بالاخوة الانسانية العامة حيث قال: (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يسلمه) وقال عليه السلام: (خلق كلهم عيال الله وأحبهم اليه انفعهم لعياله) هذه هي رسالة محمد بن عبد الله النبي الامي رسالة البناء والعلم رسالة الاسلام الخالدة كان عبوها عظيماً وثقيلاً فتحملها رسول الله بالصبر والايمان فكان الله معه في السراء والضراء وكان الله مؤيده فأقبلت الانسانية على الدعوة الطاهرة وذكرته كتب السيرة انه في ليلة وضعه فوجي العالم بحدث عظيم ألا وهو تصدع ايوان كسرى وخمود نار فارس وغيض ماء بحيرة ساوة وتلك من الازهاريات التي تسبق ظهور النبوة وبعدها تأتي المعجزات. وذكرى ميلاد سيد الخلق وخاتم الانبياء والرسول هي ذكرى عزيزة الاحداث التي كانت في ميلاده وطفولته وشبابه وفي بعثته وفي آخر عمره وبعد مماته لا تنسى ابدا فهي مستقرة في النفوس والقلوب ولا يختص بها زمان او مكان او قرن من القرون فذكرى مولد خير البرية ذكرى العصور والدهور ذكرى الخوالات والاحداث والاوابد ذكرى الابتهاج والحبور والغبطة والسرور فالاحتفال بها هو في الحقيقة احتفال بالاسلام في كل معانيه (البقية في صفحة 6)

ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم في فجر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق 20 أغسطس سنة 570م فكان مولده ربيعاً للانسانية الخائفة وايداناً بتكريم العزيز للخلق جميعاً فعمله الله سراجاً منيراً حيث جلا به ظلمات الشرك والكفر وهدى به الضالين الخائرين وكان اول نداء اتصلت فيه الارض بالسما عن طريقه حيث خطب في غار حراء بكلمة «اقرأ» فكان التنزيل الكريم والبعث العظيم والدعوة المعلنة الى الله الحق الواحد لا شريك له وكان كتاب الله على لسانه قرآناً عربياً معجزاً في بيانه آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر فأرسله جلت قدرته رحمة للبشرية قاطبة وجعله هادياً الى كل ما يسعد الناس ويحقق لهم العدل والاخاء والخير والسلام يقول الله تعالى: «يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً» وقد ذكرت واكدت كتب التاريخ ان العالم كله كان يموج بالفوضى ويتسم بالاضطراب تسوده الرذيلة وتندم فيه الاخلاق وتنتشر فيه الهجمة ويمتلي بالخرافات والاساطير والافهام فلا دين يجمعهم ولا قانون يدافع عنهم ولا نظام يوحد بينهم يعيش الافراد والمجتمعات في حيرة وقلق من اهرم ويسيرون على غير هدى حقوق مسلوقة وتمايل حجرية معبودة والغني يحترم مقدس والضعيف في ذلة وفاقة فلا تشريع ولا اطمئنان فجاء النبي الامين والرسول الصادق فكان وجوده حادثاً تاريخياً عظيماً فبق به المولى بيت النور والظلام والوجود والعدم وكان هدى للناس والجان ورحمة للقلوب فكان اعظم انسان سعد به الزمن واكرم مخلوق شهده

4 مليون، بيسرو 12 مليوناً فنزويلا 9 مليون، بانما 3 مليون، كوستاريكا 4 مليون، بنكراكوا 4 مليون، سالفادور 4 مليون، هوندراس 8 مليون، كواتيمالا 5 مليون، كوبا 7 مليون، جمهورية الدومنيك 5 مليون، بورتوريكو 2 مليونان، أقلية بالولايات المتحدة 10 مليون

اما الانجليزية فتعتبر لغة عالمية نظراً لكثرة الشعوب التي استعملتها انكلترا ووفرة المساحة الارضية التي حكمها وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية بحيث ان الناطقين بها يجاوزون المليار

فكان من المعقول ان تكون الانجليزية الثانية بعد اللغة العربية التي هي اللغة الام وتأتي بعدها الاسبانية فالفرنسية. ويسود ان المؤتمرات الدولية التي عقدت خارج المغرب ودخله واحتاج فيها ممثلو المغرب الذين يحذرون الفرنسية الى ترجمة او شاركوا فيها بممثلين يتقنون الانجليزية وهم قليل تؤكد هذه الحقيقة.

فلنحدث ثورة في مجال التعريب ولنصنع التعليم كله بالصيغة الاسلامية وان كان حذق اللغات الأجنبية لابد منه فلنجعل الانجليزية لغتنا الثانية والاسبانية لغتنا الثالثة والفرنسية لغتنا الرابعة ولنودع التعصب للفرنسية الى غير رجعة وبذلك نبرهن على استقلالنا واصلتنا ووعينا واتزاننا المعقول والله الموفق.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقّتا

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32601

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

مهددا ولكن الواقع كان خلاف ذلك ففوت وزارة التعليم لغة المستعمر وأبقتهما الحكومات المغربية المتعاقبة على الحكم في عهد الاستقلال لغة البلاد الرسمية بالرغم من مرور اربع وعشرين سنة على الاستقلال وتركت مدارس البعثات الأجنبية ورياض الاطفال التابعة لها تواصل اعمالها بنشاط لم يتقدم له نظير حتى في عهد الحماية وتخرج لنا اجيالاً نعلم ما استطالنا به يوم تجلس على كراسي الحكم والادارة، ونعتقد انه سيأتي يوم نطالب فيه بإلغاء المواد التي تنص على ان الاسلام هو دين الدولة واللغة العربية هي اللغة الرسمية الى اخره، وان كنا نعلم ان هذه المواد لا تطبق لان

كما ينبغي. قواوا لي ايها الناس ما معنى بقاء الفرنسية هي لغة الادارة والتعليم منذ فجر الاستقلال الى الان في حين اننا نعلم ان الناطقين بها لا يجاوزن سبعين مليوناً.

والنكم البيان: الشعب الفرنسي 50 مليوناً كندا ولاية كيبك 5 ملايين بلجيكا 4 مليون ولاية هايتي بأمریکا الوسطى 4 مليون شمال افريقيا 3 مليون مدغشقر والهند الصيني وباقي المستعمرات الفرنسية 2 مليونان سويسرا 1 مليون، افريقيا الغربية الاستوائية 1 مليون والناطقين بالاسبانية لا يجاوزون المائتين الا بقليل واليكم البيان:

الشعب الاسباني 82 مليون المكسيك 50 مليون، الارجننتين 23 مليون، كلومبيا 16 مليون بوليفيا 5 مليون، الشيلي 8 مليون، الاروغيواي 4 مليون براغواي 2 مليونان، اكواتور

اغتنم الفرنسيون فرصة التخلف الذي اصعب به المغرب في القرون الاخيرة فاحتلوا المغرب سنة 1830 - 1912 بعد ان احتلوا تونس والجزائر وغيرهما من بلدان افريقيا وآسيا في اطار امتداد الحروب الصليبية ضد الاسلام وعوضوا لغتنا بلغتهم وقوانيننا بقوانينهم وعاداتنا المستحسنة بعاداتهم المستهجنة، وأحيوا فينا النعرات القبلية، وأقاموا في كل ادارة ترجمانا يترجم لهم الرسائل الواردة عليهم باللغة العربية كي يكونوا على علم بكل ما يجري في اداراتهم وقام العلماء وتلاميذهم المتشبثون بأذهال الوطنية بتأسيس مدارس حرة لمقاومة الفرنسية والمحافظة على عروبة المغرب، وتحمس الشعب المغربي لهذا الاتجاه وبادر الى تسجيل ابنائه في هذه المدارس، ومن افراده من أخرج ولده من المدارس الرسمية وسجله في المدارس الوطنية، واثبت هذه المدارس اكلها، واخرجت المغرب اجيالاً متحمسة لوطنها عاملة على ابعاد الاستعمار عنه ونجحت واحرز المغرب على استقلاله بفضل الله ثم بفضل نضال الملك والشعب.

جاء الاستقلال، وكان المفروض ان يبادر المغرب الى اتخاذ قرارات حاسمة في ميادين النعريين والعدل والاجتماع يرجع بها الامور الى نصابها ويوصل الحاضر بما قبل الاستقلال ويتدارك النقصان الذي كان يوجد بالمغرب قبل الحماية في الميادين السياسية والتقنية والثقافية ومن بينها تعليم اللغات الأجنبية ليكون المواطن المغربي على علم بما يجري خارج بلاده من احداث وتقدم في الميدان التقني ومؤسسات تبنت للقضاة على التخلف ويسعى للحاق بركب التقدم ويقضي على المؤامرات في

تكريم عبد الكريم الكرمي شاعر الثورة الفلسطينية

انشر على لهب القصيد * شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يرددتها الزمان * غدا الى الابد الابد

الحب والوفاء للارض السامية
وتعرف عليها الادب كشاعر
يخاطب العالم بأوجاع وطنه،
وكأديب ينشد الخير والحق
والجمال.

في سنة 1957 كان الكرمي
على رأس وفد بلاده في المؤتمر
الثالث للادباء العرب الذي
انعقد بالقاهرة. وقد عبر عن
رسالة الادب كما يومن بها
بهذه العبارات: «اننا لا نعرف
رسالة الادب الا دفاعا عن
الحق والعقيدة والخير والجمال
والوطن ولا نعرف الاديب
الا انه انسان في هذه الحياة
يريد لشعبه حياة حرة كريمة
لمساهم مع الشعوب الحرة
الكريمة في تكوين عالم
انساني افضل يسوده الحق
والخير والجمال».

كما نحدث عن مأساة
فلسطين، واعتبرها نكبة
العرب اجمعين. بل نكبة
الانسانية قاطبة.

وفي شهر دجنبر الماضي
كان التكريم محل حفاوة
وتكريم، وذلك بمناسبة فوزه
بجائزة «اللويس»، وهي الجائزة
العالمية التي تمنح للشعراء
تقديرًا لمواهبهم وعطاءاتهم،
وتلقى أديبنا العربي في رحاب
جامعة بيروت العربية عبارات
التقدير والاحتفاء، التي
رددتها وفود الادباء والقادة
من كل انحاء الوطن العربي
وفي مقدمتهم ياسر عرفات
رئيس منظمة التحرير
الفلسطينية الذي أشاد بمواقف
الكرمي واعتبر تكريمه
«للقلم الفلسطيني وللقلم
العربي، ذلك القلم الاممي
الشريف الذي يقوّل لا
للعبودية والاحتلال، ولا
للاستعمار والصهيونية
والامبريالية» ويقول نعم
للسلام الذي تفرّضه البنادق
الفلسطينية.

(البقية في صفحة 7)

يقترن الحديث عن
الكرمي بالحديث عن الالتزام،
ذلك ان ابا سامي. وهذا لقبه.
النزم بالقضية الفلسطينية منذ
النكسة الكبرى عام 1948
فوهب طاقته الشعرية للتعريف
بالقضية العربية، وتربية
الاجيال على روح الكفاح،
واذكار الجاس عن طريق
الكلمة، وللكلمة تأثير كئيب
السلاح ان هي كانت صادقة
خالصة.

وهذا الاديب العربي
الكبير غني عن التعريف،
وان لم يكن غزير الانتاج،
لان شأن الكلمة الصادقة
انها كالبضاعة النادرة لا تكثر
عليها مزجاة في كل سوق.
عرفة اطفال فلسطين من
خلال ما انشدهم من شعر
فتخرجوا على يديه شعراء
تأجج بين جوانحهم عواطف

الواقع المادي مصدرها الوحيد
وموجهها الاوحد، فهذا هو
الحتم الذي ترفضه الملاحظة
وتأباه التجربة.

(1) عند ما جاء الاسلام وانتشر
في الجزيرة العربية ثم في انحاء
العالم، كان له تأثير بالغ في
تغيير واقع الانسان، ولم يكن
هناك واقع مادي متحكم او مؤثر
في تغيير الانسان ومعتقداته،
وانما جاءت معتقدات جديدة
فغيرت الواقع المادي، ولو بقي
العرب مئات السنين بدون الاسلام
ما فكروا في التغيير.

(2) الواقع ان العقلية التي
صاغت النظرية لم تتصور الا
الانسان المنحط المتجرد عن
الصفات الانسانية العليا، ولم تشأ
تلك العقلية ان تتصور - اما عن
جهل أو تجاهل مقصود - ان
هناك انسانا عالي العقيدة والسلوك
وال تفكير، يتصرف في الواقع
المادي، ولا يسمح لهذا الواقع
ان يتصرف فيه، ومن اجل هذا
جاء الانبياء وبلغوا المثل العليا
والديانات السماوية..

«تقدميون الى الخلف»

تعبير ينطوي على إطلاق بدون
تقييد..

النسيير والتغيير

ويدعى الماركسيون ان
التفاعل المتبادل بين الفوقي
والتحتي لا يقدح في صحة
نظريتهم لان النشوء يجيء
دائماً من التحتي وليس
العكس، وهكذا وضعوا
الانسان مع الواقع المادي
مسيراً لا مغيثاً، وتصوروا
أن ارادته لا تستل في
وجودها عن هذا الواقع، وان
سلطة التقرير التي يتمتع
بها وهم كاذب، لا تخرج
به عن الخط المحتوم المتمثل
في الاتجاه المادي للتاريخ...
ويقولون: ان الانسان مكره
على ان يسير قدماً في الطريق
الذي يفرضه الواقع المادي (2).
فإرادة نابليون وهم
كاذب، وإرادة هتلر محض
خيال، انما الصحيح - في
نظرهم - أن نابليون وهتلر
وغيرهما من القادة والمفكرين
كانوا مدفوعين دفعا الى سلوك
الاتجاه الذي املاه الواقع
المادي للمجتمعات التي
خرجوا منها.

وواقع الامر أن كثيرا
من العناصر التي سماها
ماركس واتباعه بالابنية الفوقية
كالافكار والمثاليات والآراء
والنظم الخ ليست ناشئة
بالضرورة عن الواقع المادي
للمجتمع (او البناء التحتي)
بل يمكن ان تقوم باستقلال
كامل عنه فالواقع المادي ليس
بمنشئ للارادة الانسانية،
وان كان من الممكن ان
يؤثر فيها ويوجه مسارها.

ان الفارق بين ما يزعم
المراكسة وما تسجله ملاحظة
الواقع من هذه الزاوية هو
الفارق بين الممكن والحتمي،
فالمتن ان تتأثر الارادة
الانسانية بالواقع المادي
للمجتمع، اما ان يكون هذا

الاستاذ احمد نجيب البهاوي

هو السبب الاصيل لتطور
نمط الحياة الاجتماعية ونشوء
عادات وتقاليد وآراء جديدة؟
قد يكون سبب هذا
التطور اكتشاف علمي، او
ابتكار او تجديد، فالسبب
اذن ابتدعه عقل الانسان،
قد يكون هذا السبب نفسه
راجعا الى واقع مادي وقد
لا يكون، وقد يكون خليطاً
من الواقع المادي والفكر
المحض، انما لا يمكن الزعم
اطلاقاً بأن تطور الآلة او
تطور المجتمع راجع الى واقع
مادي بحت... (1)

اما القول بان نوع
الآلة واسلوب الانتاج يغالبا
بالضرورة نمط من انماط
العيشة وشكل من اشكال
الوعي الانساني فقول نعوزه
الدقة وينقصه التحديد.

ولنتساءل عما اذا كانت
المعتقدات الدينية قد تبدلت
في اوربا المسيحية بمرور
المجتمع من مرحلة الانطاع
الى مرحلة الآلة البخارية،
ومن مرحلة الآلة البخارية
الى مرحلة الآلة البترولية؟
كل ما حدث هو تكيف
المسيحيين مع ادوات الانتاج
الجديدة والاساليب المتطورة..
فالتكيف شيء والنشوء
والاندثار شيء آخر.

واذا كانت هناك مفاهيم
وتقاليد تتغير وتبدل بتغير
ادوات واساليب الانتاج فان
هناك قيما ومعتقدات راسخة
لا يلحقها تغيير، وانما تتكيف
وتتلاءم بظروف الانتاج المادية.
واكثر من هذا فان
البناء المعنوي من آراء
ومعتقدات يمكن في اكثر
الاحوال ان يحدث تغييرا
ويؤثر في الواقع المادي، وفي
ادعائهم باستحالة ذلك تطاول
على الحقيقة، لانه في أبسط

النحتي والفوقي

(ليس شعور الانسان
هو الذي يحدد وجوده، ولكن
وجوده هو الذي يحدد شعوره).
هذا هو الاصل الكبير الذي
علاه أقام ماركس ماديته
الجدلية، وبه رد كل التغييرات
الاجتماعية، ومنه صاغ
تنبؤاته عن آمال البشرية.
فالبناء التحتي اي واقع
المجتمع المادي من انتاج الى
اساليب انتاج هو الذي يحدد
ادراك الناس، ويكيف
مشاعرهم، حسب مفهوم
النظرية الماركسية.. ومعنى
ذلك ان القوانين والعادات
والثقافات والديانات ايضا
تعتبر كلها من مكونات
البناء الفوقي الذي يعكس
وضعية البناء التحتي ويتكيف
تبعاً له.

وكما تطورت الآلة
تطور وعي الانسان.. وضربوا
لذلك مثلا: فالعلاقات الانسانية
التي قامت في مجتمع الانطاع
فرضتها طاحونة هوا، وهي
تختلف عن العلاقات الانسانية
في المجتمع البورجوازي الذي
يستخدم الآلة البخارية.

والواقع ان بين الحق
والباطل في هذه المقولة
الماركسية خيطاً واحياً رفيعاً،
لا بد من اكتشافه وتحديده.

لا شك ان تطور نوع
الآلة وتغير طرق الانتاج
تؤثر بالضرورة في العلاقات
الانسانية التي تنشأ بمناسبة
العملية الانتاجية، فطاحونة
الهوا تعمل في ظروف تختلف
عن ظروف الآلة البخارية،
وتنتج كما وكيفاً يختلف عما
تنتجه الآلة البخارية، ولكل
منهما اسلوب ادارة خاص..
فلا بد اذن من اختلاف نمط
الحياة الاجتماعية بين هذه
وتلك.

ولكن هل تطور الآلة

مناظرة بين الحاء والجيم

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب لاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(365) لولا النبي محمد صلى الله عليه وسلم

قال بعض الشعراء:

لولا النبي محمد هلك الوري في سوء حاله
أعلى الوري قد راوا أكرمهم وأطهرهم دلاله
ختم الاله به النبوة والطهارة والرسالة
واختصه دون البرية بالمكانة والجلالة
بدر الرسالة والصحابه حول ذاك البدر هاله
فأصبح الى انهارائه تعلم بأن المنتهى له
واذا ابتغيت وسيله ومدحتيه ومدحت آله
فاقطع بأنك آمن يوم القيامة لا محاله

(366) فما هي الا فضة

قال لسان الدين ابن الخطيب:

وأربع أحباب اذا ما ذكرت ما ذكرت
بطاح وأدواح يروكك حسنهما بكل خليج فنمنته الازهار
فما هي الا فضة في زبرجد تساقط فيها لؤلؤ متناثر
بلاهي التي أهلي بها وأحبتي وروحي وقلبي والعنى والخواطر
تذخرني أنجادها ووهادسا عهدا مضت لي وهي خضر نواضر
اذ العيش صاف والزمان مساعد فلا العيش ملول ولا الدهر جائر
بعث ليالينا كفض شهابنا وأيماننا سلك ونعت جواهر

(367) مناجاة

قال لسان الدين ابن الخطيب مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم
بعدهما وقف على قبره الشريف:

اليك افر من زللي فرار الخائف الوجلي
وكان مزار قبرك في المدينة منتهى املي
فوفى الله ما طمحت له نفس بلا خلل
فأنت دليل من عميت عليه مسالك السبل
وانك شافع بـر ومولنا من الوهل
وانك خير مبعث وانك خاتم الرسل
فيا ازكى الوري شرفا واكرم ناصر وولي
عليك صلاة ربك جل في الغدوات والاصل

(368) خشية الله

قال ابو كعب: سمعت عطاء السلمي يقول:

اللهم ارحم غربتي في الدنيا ومصرعي عند الموت ووحدتي
في القبر ومقامي بين يديك.

وفي خشية الله قال الحاج بن يوسف التيمي:

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

(369) اللهم صل على راسك البراق

وله المعجزات والاي تبسو لا يغطي وجوهه لثام
فمن المعجزات ان سار ليلا وجميع الانام فيه نيام
راكبا للبراق حتى اتى القد س وفيه رسل الاله الكرام
فاستووا خلفه صفوا وقالوا صل يا احمد فأنت الامام

قال الصحابة يا رسول الله او لا تعزلوا ما من نسمة اراد
كنا نصيب السبي ونحب الله كونها الا وهي كائنة
الايمان فما ترى لنا في العزل الى يوم القيامة اللهم اهدنا
قال او تفعلون ذلك اعزلوا الى صراطك المستقيم

في الجاهلية انما تقتل البنات
ولا يعدونهما مآما من اقنى
بجوازه فقد تحمل اوزاره
واوزار الذين سلكوا مذهبه
وفي الحديث ان روج القدس
نفث في روعي انه ان
تموت نفس حتى تستكمل
اجلها ورزقها فاقوا الله
واجملوا في الطلب وقال
عمالي قل رأيتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بما معين فلو حبس المطر
وبقى شخص واحد على وجه
الارض يموت ألم يان لك
ايها الحاء ان ترجع عن غك
وتعلم انك على ضلال ما
فوقه ضلال

قال عبد الرحمن ابن
خلدون رحمه الله في كتاب
العبر: توفر العمرف ينشأ
عنه توفر الارزاق واستشهد
لذلك بما شاهده بعينه قال
كنت في تونس يطلب
المسكين من الشروق الى
الغروب ولا يدرك قوته الا
بمشقة عظيمة قال وجئت
الى تلسان كذلك فلما جئت
الى فاس وجدت المسكين
يقول أعني على ضحية العيد
وتفكرت في ذلك وعلمت انه
من كثرة السكان حيث
وجد مسكينهم قوته وطاب
ضحية العيد زد على هذا ان
الانبياء عليهم السلام يحبون
العمرف قال سليمان بن
داود عليهما السلام لاطوفن
الميلة على مائة امرأة تاتي
كل واحدة بفارس يجاهد
في سبيل الله ولم يقل ان شا
الله ولم تحمل الا واحدة
وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم: لو قال سليمان إن
شاء الله لملن وجاهدوا جميعا

وقد عبرت بالحاء للتحديد
وبالجيم للتجديد نعم ربما
تؤدي الى التحديد ضرورة
من مرض في الزوجة فهذا
كلام آخر اماما يتعلق
بالعزل فهو اخف من العقم
لان العزل ربما يموت الزوج
او يطلق فتلد عند الآخر

بقلم الاستاذ:

ابي عبد الله البوكيلي
خطيب المسجد المحمدي بخريكة

كل أمة الخراب لكن لم
يتفطن لهذه الحيلة فوجب ان
يتخذك شيخا كما قال الشاعر:
وكنتم امرأ من جند ابليس
فارتقى
بي الحال حتى صار ابليس
من جندي

وأما قولك يعيش الشبان في
حرية وهناء وازدهار فذلك
يـمر لمـح البصر والله در
ابن الخطيب رحمه الله حيث
قال في قصيدته التي ألقاها
امام علماء فاس بمحضر
السلطان المريني:

ولكنما الدنيا قليل متاعها
ولذا انها دأبا تزور وتزور
يعني تنعرف وقد كنت
تقول ان كثرة المواليد
تضيق بهم الارض بما رحبت
وانا اقول لك روي في
الحديث عنه صلى الله عليه
وسلم انه صلى ذات يوم الصبح
فنظر الى اصحابه فقال لهم
ارايتم ليملتكم هذه فئانه
على راس مائة سنة لا يبقى
احد ممن على وجه الارض
الان ومعناه ان الحاضرين
اذ ذاك كلهم يموتون
ويخلفهم قوم آخرون وهكذا
وان اطوار الانسان من تراب
من نبات من نطفة من علفه
من مضغة من عظام ولحم
ثم يبرز مولودا ثم طفلا ثم
شابا ثم كهلا ثم شهقا قال
تعالى: ومن نعمه ننكسه
في الحاق اي نرجعه حتى
يحتاج الى العصا وانت لما
علمت ان النطفة هي الاصل
أمرت بحذفها فاذا نحن
تأملنا وأمعنا النظر نجد ان
هذه الحرب السرية اعظم من
الحرب بالقنابل الذرية لان
صاحبها يقتل نفسه وهو لا
يشعر بل انه يبقى ضاحكا
مسرورا مع انه قضى على
نسله وارثك جريمة عظيمة
عند الله وقد كانت العرب

خلاف حاد جرى بين
حرفي الحاء والجيم قال الحاء:
أنا أحب التحفيف وعدم
التعلق بشي ولذلك لم اقبل
أي علامة تدل علي لا من
فوقي ولا من تحتي وأنت
ايها الجيم وضعوا لك نقطة
كأنها بنتك لا تفارقك وانا
أنت برا من كل تعلق ولذلك
انصح الكهول بتحديد النسل
والا يجاوز من ابتلاه الله
اثنين ذكرين كانا او اثنيين
ليسهل عليه تحملهما بما يلزم
من قوت وكسوة وحتى
اجرة الحمام او السينما
وأحذر الشباب من التزوج
ليتمتع بالشباب بصحته والشابة
بصحتها فبقيان دائما في
فرح ومرح لا ما ينقص ولا
يكدر ويعيشان في حرية
وهناء وازدهار الى ما لانهاية
له ثم تكلم الجيم ليذرا
عن نفسه هذه الخيالات فقال:
ايها الحاء انما الجيم احب
النجد والزيادة في كل شي
وحيث قلت الى ما لا نهاية
له هل في الارض ما لا نهاية
له كل من عليها فان ما
تغيرني به من نقطة كفاك
ان أهملوك وصبروك عقبا
والمقم مذموم في الرجال
والنساء وقولك تنصح الكهول
ان لا يجاوزوا اثنين هذا
يدل على انك فقدت ثقتك
في الله فكأنك تزعم ان الله
تعالى يستطيع ان يخلق
واكن لا يستطيع ان يرزق
مع ان القرآن يقول وابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له وقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم وابياكم الى غير
ذلك من الآيات اما نصيحتك
للشباب ان لا يتزوجوا
يظهر لي انك شيطان تريد
خراب الامة وانقراضها ولذلك
أشهرت عليها حرب الابادة
لان الدولة لا ترتقي الا
بشبابها وانت دبرت حيلة
لم تعلمها الشيطان في صغره
والا لو تعلمها لاستغنى بها
عن كل حيلة لان قصده في

كيف وجد الرسول عليه السلام الاسرة العربية قبل الاسلام ؟ (تابع) (صفحة 2)

بعد الزواج بعد رضى اوليائها ولم يكن من حقها ان تفتت عليهم ، وهذا الزواج هو ما كان عليه جمهورهم (نقول وهو الذي اقره الاسلام) وكانت عندهم اتصالات بين الرجال والنساء على غير الوجه المرضي مثل البغايا التي كان ينصب الرايات على بيوتهم ويعين مرضهن .

وكانت بعض النساء تقتصر على اتصال بعدد محدود من الشباب فلما ولدت استدعتهم واخبرتهم بالذي كان منهم واختارت احدهم فالحقت به ولدها فكان لا يمتنع من ذلك عادة جارية . وكانوا يعددون الزوجات الى غير حد ينتهي اليه وانما ذلك حسب الاستطاعة ، الا ان الاسلام حدد هذا العدد بأربع ، وقد ورد في الصحيح ان غيلان الثقفي اسلم وتحتة عشر نسوة فقال له الرسول عليه السلام أمسك أربعاً وفارق سائرهن أي باقيهن ، وكان الطلاق بيد الزوج من دون الوقوف عند حد منه ، بل يطلق الزوج متى شاء ويسترجع متى شاء وهذا فيه تلاعب الرجال الذين لا رجا لهم بنسائهم فحدد الاسلام عدد الطلاق في ثلاث ، ولا يصح للزوج المطلق استرجاعها حتى تنكح زوجاً غيره ، الا ان بعض النساء كانت تشترط عند عقد زواجها ان تكون الفرقة بيدها فيكون ذلك شرطاً معتبراً لها تنفيذه متى شئت .

وهناك نوع من الزواج بين الرجل ومن سبها سوا في حرب بين القبائل أو عند ما ينتزع الفاصب المرأة من صاحبها بعد غلبته في سفر مثلاً فتكون تلك المرأة سبية جلية أي مجلوبة وتكون بذلك أدنى درجة من النسبية التي تزوج باختيار من الكف المناسب لها .

وكانت معاملتهم للابناء معاملة من يعتبرونهم أعز شيء عندهم كما يترجم عن ذلك قول الشاعر :
وانما أولادنا بيننا
أعبادنا تمشي على الأرض
الا أنهم كانوا لهم عناية أكبر بالاولاد الذكور الذين يدافعون وقت الحروب التي كانت تقع بينهم لاتفه الاسباب بينما البنت تكون عرضة للسبي وتندم فيها الكفاية في الدفاع عن القبيل وعن عصبية العائلة غالباً أو لا يعتبرون بني البنت أبناء في الدرجة الاولى كما قال الشاعر :

بنونا بنو أبناؤنا وبناتنا بنوهن أبناؤنا الرجال الابعاد وقد نعى عليهم القرأت تشاؤمهم من البنات كما حكى القرآن عنهم في قوله تعالى واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب الا أن القرآن عقب على هذه الفضية بالآية : ألا ما ما يحكمون وقال بعضهم لما بشر بالأنثى : والله ما هي بنعم الولد ، نصرها بكاء . وبرها سرقه ، ثم قال قال الخضرى : ولم يكن هذا في جميع العرب بل كان في بعض بطون من تميم وأسد ، ولم يكن بالطبع الا في طبقة منخطة لان ذلك انما يفعله من يفعله خشية الفقر والى ذلك الاشارة في قول الكتاب العزيز : ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقكم وايامهم . وكان هناك من أشرف تميم قبل الاسلام من كره الواد وعابه وكان يشتري البنات ممن يريدون وأدهن بنوق تذهب عنهم الفقر والخوف منه وعرف ذلك عن غالب بن صعصعة جد الفرزدق . انتهى قول الخضرى .

أما معاملة الرجل لاخته وبني عمه فتبينها هذه الجملة التي قاوها «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» فكانوا يسرون عليها بمعناها الحقيقي كما قال شاعرهم :

لا يستلون أخاهم حون يندبهم في الناثبات على ما قال برهانا وقد تعلم الصحابة من رسول الاسلام نصرة الحق حيثما كان فقال الرسول هذا القول فقبل له عليه السلام نصرته مظلوماً فكيف نصرته ظالماً قال ترده عن ظلمه فذلك نصرته . وهذا تعديل اسلامي وتقييد لذلك القول الجاهلي نعم عندهم تشعب العمومة بينهم وتنفر في النواحي تجد المنافسة تعمل عملها والحروب أكثر ما تقوم بين هؤلاء كما وقع بين الاوس والخزرج وبين عيس وذبيان وبواعث ذلك التنافس في مادة الحياة في مراعي المواشي والاعنام وكثيراً ما كانت للحروب تقع لاتفه الاسباب وعلى التنازع على الراسة والشرف فالخضرى ولذا نرى الحروب الهائلة والايام المديدة انما كانت بين القبائل المتفاربة في النسب وفي الامكنة وكان التحكيم شائعاً بينهم يلجأون اليه .

وبناءً على العصبية كان الحلف بين القبائل يعضده رؤساؤها كما بعض الافراد المهيمنون ويكون واجباً على كل القبيلة اعتباره . ومن جهة اخرى في شأن وقوع الحروب يقول الخضرى : ومتى وجد النفر بين جماعتين أو بين شخصين لا يحتاج نشوب نار الحرب بينهما الى اسباب قوية بل أيسر النزاع بين فردين من أفراد القبيلتين كاف لنشوب نار الحرب وتقتيم الاطفال وتأييم النساء اذ لك كانت الجزيرة دائمة الحروب والمنازعات قلما يخلو منها زمان أو مكان واذا رجعت الى اسبابها المباشرة وجدتها في بعض الاحيان تافهة كما كان في حرب الفجار وفي البعض الآخر تراها أموراً يمكن حلها على أسهل الوجوه كالحروب بين عيس وذبيان وبين بكر وتغلب ولكن الاسباب الحقيقية سابقة على ذلك هي النفر المناصل في القلوب لما ذكرنا .

وبالتعرف على أحوال الاسرة العربية قبل الاسلام بهذه النظرة الخاطفة نعرف المهام الكبرى التي قام بها النبي العربي العظيم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . فقد أصاح الاسرة ووحّد القلوب وجمعها على عقيدة التوحيد لله ، وعلى الشريعة الاسلامية التي نظمت شؤون الاسرة وفوائن الاخلاق الفاضلة وأحكام المعاملات وسافر ما تتوقف عليه الحياة الاجتماعية في أظهر أشكالها وأعدل أحوالها فكانت الامة العربية بواسطة تربية هذا الرسول العظيم التي ختمت به الرسالات الربانية عليه الصلاة والسلام خيرامة أخرجت ، رحمة للعالمين ترشدتهم وتعلمهم مكارم الاخلاق عملياً لا نظرياً فقط ، فأدت هذه الرسالة الروحية والزمنية مهمتها على أحسن الوجوه وأسست دولا وحضارات وخلافة اسلامية في الأرض لم يعرف البشر لها مثيلاً في الفضل والعدل والتاريخ أعظم شاعداً على كل هذه المزايا ، فما على المسلمين اذا أرادوا العودة الى المجد وخالود الذكر ورفي مجتمعهم (كما هو الواجب المحتم عليهم) الا أن يعاودوا تطبيق قواعد دينهم وسريعتهم في كل أحوالهم وذلك هو الكفيل بعودة المجد والعزة لهم تلك العزة التي ذكرها القرآن في قوله والله العزة لرسوله والمؤمنين والله ولى التوفيق .

أسبوع السيرة

ان يعلم الجهل كثيراً من الطبقات بسيرة هذا النبي ومناقبه ، واعماله الجليلة ، ومواقفه الغالبة التي غيرت معالم الدنيا واخرجت الناس من الظلمات الى النور . وعليه فان مديرية التعليم الاصيل لتتري لزاماً عليها ان تساهم في ترسيخ الوعي الديني وتذكير الشباب بواجبه في احيا معالم الاسلام واطهار شخصية النبي صلى الله عليه وسلم على حقيقتها كاعظم رجل ظهر في العالم ، وكأكبر مشرع عمل على نشر العدل والوفاء وحارب الظلم والفساد ودعا الى عبادة الواحد الغفار خالق الانسان ومبدع الاكوان .

وزعت مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية وتكوين الاطر مذكرة موجهة الى مؤسسات التعليم الاصيل بالملكة موضوعها تخصيص اسبوع ثقافي لهاته السنة لتنظيم مهرجانات واحتفالات يكثر الغرض منها التعريف بسيرة النبي المختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ويقع الاسبوع تحت شعار «احياء معالم السيرة النبوية» ، ويستمر من 7 الى 11 ربيع الاول 1399 ويشتمل على محاضرات وندوات ومباريات وحفلات متنوعة ومعارض لكتب السيرة وغير ذلك وتقول المذكرة :
انه لما يحز في النفس انه لما يحز في النفس

تزينت ببادرة حسنة

فرع الرابطة ، وقد استبشر كل المومنين بالخير وابدوا سرورهم وشكرهم العظيم بهذه البادرة الطيبة وهذا الاجراء الذي يتجلى فيه نصر الله . وعلماء المدينة وكل المسلمين بباركون للسيد العامل هذه الخطوة المباركة ويهتفون بهذا الاجراء الموفق سائلين الله المزيدي في توفيقه والاكثر من امثاله وان يحذو كل المسؤولين حذوه وينصروا الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - ولينصرون الله من ينصره - صدق الله العظيم . (مراسلكم)

على اثر تعيين السيد احمد العليج عاملاً لصاحب الجلالة في مديرية تزينت عقد اول اجتماع له ضم المجلس البلدي والعلماء واعيان المدينة ورؤساء المصالح ، ودرس عدة نقاط تتعلق باحوال المواطنين في هذه المدينة الاجتماعية والدينية والاخلاقية وغيرها واستمع الى كل المطالب التي تقدم بها السكان ، واتخذ في هذا الشأن عدة قرارات واجلها قراره الحاسم باغلاق حانة الخمر التي تقع في حي شعبي آهل بالولاد المسلمين بطلب من مكتب

ذكرى ميلاد رسول الاسلام (تتمة)

وهي البشرية والامل كلما أهل ربيع الاول في حوانب حياتنا مجدداً اطيب الذكريات باعنا امجاد الاسلام . وفي ذكراك صلى الله عليك وعلى آلك واصحابك احياء للقلوب وجلالاً للنفوس هداية للبحارى وبعث لروح الصفا والعمل كذلك كانت مسيرتك وحياتك وهكذا يجب ان يكون الاحتفال بذكرك موالداً . اجلال واكبار واعظام واقتداً واتساعاً صلوات الله على امام النبيين والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الهادين المهتدين .

وحقائقه الانسانية السامية .. فيا أمة خير الانام وبها حلة لسوا القرآن ان احق من يحتفل المسلمون بذكراه هو محمد بن عبد الله مرشد الانسانية ومنفذ البشرية ومخرج الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى طريق العلم والعرفان وان خير ما يصنعه المسلمون في ذكرى مولد نبيهم ان يتذكروا سيرته وصفاته وتربيته ومواقفه وكفاحه وتضحيته في سبيل نشر دعوة الاسلام فلنسا في رسول الله القدوة والاسوة الحسنة والمثل الاعلى وذكراك يساعد الوجود

مع الرسول = في ذكرى مواعده

(تابع صفحة 1)

جدرانها الذي يعتبر كل ذلك من البدع الضالة ونوعا من الاشراك بالله.

ان الاحتفال بالحق بذكرى مولد الرسول ذلك الاحتفال الذي يليق بكرامته وعظمته صلى الله عليه وسلم، هو ان نناقش الحساب مع أنفسنا مناقشة دقيقة ونزيهة وننتقد أنفسنا انتقادا بناءً ونقارن بين حياة الرسول وسيرته وحياة وسيرة أصحابه وبين حياتنا وسيرتنا كأبناءه والمتسبين الى دينه وشريعته. لا شك اننا سنخرج من تلك المناقشة والمحاسبة وذلك الانقاد بنتائج سيئة نخجل لها ونستحي من ذكرها. والنتائج السيئة الغير السارة هي اننا - وأفواهنا بصراحة - لم نقم بما أمرنا به الرسول، ولم نسلك طريق الرسول ولو بشبه واحد في المائة كما يعبر علماء الاقتصاد والدليل واضح وشاهد.

فالرسول عليه السلام يأمرنا بما أمره به الله، ان تكون عقيدتنا عقيدة طاهرة نقية صافية من شوائب الشرك واللال والشعوذة والتدجيل في حين ان بعض المسلمين يشركون مع الله في الاستغاثة به والتوجه اليه افرادا من عباده، ويتمسحون باستار الاضرحة واعتب الزوايا ويقبلون الجدران والقبور ويذبحون الذبائح لغير الله ويفيمون المواسم التي يختلط فيها النساء بالرجال.

والرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا بما أمره به الله بإقامة الصلوات والمحافظة على أوقاتها وشهود صلاة الجماعة والحضور للجمعة في حين ان اغلبية المسلمين لا تعرف للقبلة اتجاهها وان المساجد في الاوقات الخمس تكاد تكون فارغة رغم اتساعها، وان صلاة الجمعة لا يحضرها الا الفقراء والطاعنون في السن واقل الاقلية من الاغنياء، واما الحكام والمسؤولون فلا كلام عليهم، بعكس المسارح والمقاهي والسينما لا نجد مقعدا فيه فارغا في كل وقت من الاوقات.

وان الرسول صلوات الله عليه وسلامه يأمرنا بما أمره به الله بآداء الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام الخمس واستخراجها كاملة غير منقوصة في حين ان اغلبية التجار والاعنياء يكتزون اموالهم في الابناك والمصارف ويطمعون في اخذ الفوائد الربوية عنها ويشيدون القصور والعمارات واخوانهم الفقراء والمعوذون معرضون للفاقة والنشرد والجوع والبؤس والحرمان.

والرسول عليه السلام يأمرنا بما أمره به الله بآداء فريضة الحج امتثالا لامر الله، وليشهد المسلمون فيه منافع لهم من جمع الكلمة وتوحيد الصف والتشاور فيما يرفع من شأنهم ويدفع كيد الاعاء عنهم، في حين ان اغلبية المسلمين ممن توفرت لهم شروط تلك الفريضة يتفاعدون عن ادائها بدعوى انها تجلب المشاق والاعتاب وبالتالي انها ليست بموضة، ويفضلون عليها الخروج الى البلاد الاجنبية وينفقون فيها الاموال الطائلة في المحرمات وغيرها، واذا ما حلا لبعضهم الذهاب الى تلك البقاع فعلى سبيل الفخر والمباينة وليقال له الحاج فلان او انخاذ الحج وسيلة الانجار والربح.

والادهي والامر من كل ذلك ان بعضهم اذا اراد

تكريم عبد الكريم الكرمي (تابع ص 4)

وكانت خاتمة الكلمات في هذا المهرجان الادبي عبارات شاعرية، رد بها الاديب الكبير على المحتفين به، وقال: «ان أجمل وسام هو الحب الذي يغمر به هذا الشعب الشجاع احد ابنائه المشردين البسطاء»
وقال ايضا: «من ذلال فلسطين نرى الكون من ميوت دما شهداء الحرية تندفق شلالات الانهار تنصب في انهار دما كل شهداء الحرية، وحينما ترتفع يد الانسان الفلسطيني للدفاع عن حقه، انما تصافح الحق وفي الحق»
وفي اغاني قرينتنا تتلاقى اغاني وامازيج كل قري العالم.
والشعر الفلسطيني من اجل ذلك شأن كل شعر من هذا القبيل، تتجاوب فيه انغام الشعر القومي والعالمي، اخيرا فإن شاعرنا العربي ولد في «طولكرم، وتلقى دروسه العالية في القدس ثم رافع في حيفا، وشرد في النكبة، فاستقر بدمشق استاذاً للادب العربي حفظه الله للامة العربية منارا، والفلسطين الشهيدة ذخرا وفخارا.
طنجة - عبد الصمد العشاب

الذهاب الى البقاع المقدسة فانه يقيم حفلة الوداع على انغام الموسيقى واستدعاء الاجواق من مطربين ومطربين ويختلط في تلك الحفلة الحابل بالنابل الرجل والنساء جنبا الى جنب وينتهي الامر بحفلة رانصة تشبك فيها اليبادي والحصور وتدار كؤوس الخمر، ويخرج مرشد الحج من منزله مودعا بالقبلات ونغمات الاوتار، ونفس الحفلة وبذلك الصفة يستقبل عند رجوعه.

وان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا بما أمره به الله بان لا نتعامل بالربى الذي هو اشهر الحرب على الله في حين ان اغلبية المسلمين من التجار والاعنياء جميع معاملاتهم مبنية على التعامل بالربا.

ومما يندى له الجبين وتنفطر له الالباب ان بعض الاغنياء يقرضون اموالهم لآخوانهم المسلمين بالفائدة الربوية دون حياء او خجل.

وان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا بما أمره به الله من ان تكون حياتنا متصفة بالصدق في القول والتعاطف والمحبة فيما بيننا واداء الامانة والوفاء بالعهد والاخلاص في العمل في حين ان اغلبية المسلمين تمشي بينها الكذب وحل محل التعاطف والمحبة البغضاء والامداوة وصارت خيانة الامانة وعدم الوفاء بالعهد تطبعان حياة البعض منا.

وبهذه المقارنة بين ما أمرنا به وباعلمه بعض المسلمين نجد ان تلك الفئة من المسلمين ليس لهم في الاسلام الا الاسم. ان الاحتفال بمولد الرسول هو في الايمان برسالته والنمسك بمبادئه السامية والسير على نهجه وطريقته وتباع سنته قولاً وعملاً.

ان الاحتفال بذكرى مولد الرسول يجب ان يتجلى في تلقين ابنائنا وبنائنا في المدارس والمعاهد سيرة الرسول وحياته وجهاده، يجب ان يتجلى في تجنيد العلماء والواعظ والمرشدين انفسهم طيلة شهر الذكرى بالمساجد والاندية والتجمعات لاعطاء دروس في السيرة النبوية للعامة بعمدة عن التدجيل والشعوذة وعن التحريف والتزوير. بهذه الطريقة نكون قد ادينا امانة في عنقنا واحتفلنا حقاً بذكرى مولد الرسول.

مكناس هشام العلوي

محمد أفضل خلق الله

(تابع صفحة 1)

الديني والديني فهناك رسل وانبياء وحكماء بدأوا رسالات عظيمة.. ولكنها كانت ذات وجه واحد، اما دينه واما دنيوية. ولكن محمداً هو الذي أدى رسالته الدينية كاملة وتحدت احكامها وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته. واقام الى جانب الدين دولة جديدة. فانه في هذا انجال الديني ايضا وحد القبائل في شعب والشعوب في امة ووضع لها كل اساس حياتها ورسم اوقار دنيهاها ووضعها في موضع الانطلاق الى العالم.. فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية.. وأتمهما.

ان معظم الذين غيروا التاريخ ظهر وا في قلب احد المراكز الحضارية في العالم.. ولكن محمداً هو الوحيد الذي جعل من البدو البسطاء المتحاربين قوة معنوية هائلة قهرت بمذالك امبراطوريات فارس وبهزنة وروما المتقدمة بما لا يقاس.

ولكن في حالة الرسالة المحمدية فان معظم البلاد التي فتحها خلفاؤه استعربت تماماً وتغيرت لغة ودين وقومية. كذلك لا يوجد نص في تاريخ الرسالات نفل عن رجل واحد وبقي بحروفه كاملاً دون تحوير طول هذا الزمن سوى القرآن الامر الذي لا ينطبق على التوراة مثلاً او الانجيل. ويختتم المؤلف كلامه عن رسول الله بقوله:

هكذا نجد ان فتوحات العرب التي بدأت في القرن السابع الميلادي قد بقيت تلعب دوراً هاماً في التاريخ الانساني حتى يومنا هذا ومن اجل هذا النفوذ الديني والديني فأنني وجدت ان محمداً هو صاحب الحق الوحيد في ان اعتبره صاحب أعظم تأثير على الاطلاق في التاريخ الانساني.

إذا قرأ الإنسان القرآن فانه يخشع امام العظمة الالهية

في المحيط الاسلامي

باكستان تحتضن مؤتمرا
اسلامياً بمناسبة المولد
النبوي

دعت الحكومة الباكستانية الى اجتماع اسلامي عالمي بمناسبة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد تبني الدعوة شخصيا الى هذا المؤتمر السيد ضياء الحق رئيس الدولة الذي أرسل الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات الاسلامية العالمية . يفتتح المؤتمر يوم عاشر فبراير العالي ويستمر الى العشرين منه .

باكستان تنظم جمع الزكاة
حددت وزارة الشؤون الدينية في باكستان شهر يوليو القادم موعداً للبدء في حيازة الزكاة . وقد بدأ رجال الاقتصاد على تنظيم اقتصاد الباكستان على أسس اسلامية بعثة . كما سيعمل عن سن قوانين أخرى تتعلق بالحدود الاسلامية الخاصة بالسرقة وقطع الطريق والزنا .

اختيار الدكتور بيسار
شيخا للازهر

تقرر اختيار فضيلة الدكتور عبد الرحمن بيسار لمنصب شيخ الازهر خلفا للدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر السابق الذي توفي في العام الماضي . ويبلغ الدكتور بيسار من العمر 70 عاما ويأتي اختياره لهذا المنصب من طريق ترشيح القيادات والجامعات الدينية في مصر .

منع عرض فيلم «الرسالة»
في روديسيا

أعلن في سالزبورج ان الطائفة الاسلامية في روديسيا قد حملت على تصريح من السلطات يمنع عرض فيلم «الرسالة» . . . وقد منع عرض هذا الفيلم في جنوب افريقيا بناء على طلب المنظمات لاسلامية . ومن المعلوم ان عدة دول اسلامية اتخذت اجراء مشابها ضد هذا الفيلم المشبوه .

ندوة عن الاسرة المسلمة في
الولايات المتحدة وكندا

دعا الاتحاد العالم للجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا الى عقد ندوة موضوعها التحديات التي تواجه الاسرة المسلمة في هذين البلدين والوسائل اللازمة لمعالجتها . وجاء في الدعوة ان عدد المسلمين هناك قد أصبح يزيد عن ثلاثة ملايين فحاجتهم ماسة الى الحفاظ على القويات الثقافية والاجتماعية لجماعتهم وتنظيم جهودهم لجعل شؤونهم طبق الرسالة الاسلامية التي يمثلونها في هذا الجزء من العالم .

اسرائيل تهود المعالم
الاسلامية بمدينة عكا

أقدمت وزارة الاسكان الصهيوني على ترحيل المسلمين من مدينة عكا واجلائهم الى ضاحية جديدة في قرية المكر في منطقة الجليل .

وقالت صحيفة «عال هعشار» الصهيونية بأنه رغم كل الاغراءات من جهة والتهديدات من جهة أخرى فان السلطات لم تنجح الا في اقناع أربعين عائلة فقط بترك مساكنهم في عكا والانتقال الى الضاحية الجديدة . وأكدت الصحيفة المذكورة بأن غالبية سكان عكا من المسلمين يصرون على البقاء في مساكنهم وعلى الاحتفاظ بالصيغة الاسلامية لهم كما بقدر ما يستطيعون .

القوات الاريتيرية تحاصر عدة
مدن تحتلها اثيوبيا

اعلن ناطق باسم جبهة تحرير اريتريا ان قوات الجبهة تمكنت من فرض حصار على عدد من المدن كانت القوات الاثيوبية قد استولت عليها ووضح ان قوات الجبهة كانت قد انسحبت من هذه المدن وفق خطة تكتيكية تستهدف تطويق الجنود الاثيوبيين وان القوات الاثيوبية لم تنجح في كسر هذا الحصار وانها قد أصبحت معزولة تماما .

عندما قدم في سنة 1976 عرضاً في كلية الطب في باريس حول علم الاجنة والقرآن اندعش الحاضرون وأبدوا استغراباً لكون القرآن في نطاق تسام مع المفاهيم العلمية الحديثة وانهم كانوا يجهلون هذه الحقائق التي يتضمنها القرآن منذ أربعة عشر قرناً . وأشار الى ان هناك حقيقة لا يمكن لاحد تجاهلها وهي ان العرب سبقوا الغرب بقرون عديدة في كثير من فروع العلم . وبعد انتهاء المحاضرة رد الدكتور بوكاي على كثير من الاسئلة التي وجهها اليه الحاضرون من طلبة وغيرهم .

وقد اشرنا في العدد السابق الى المناظرة التي ترأسها الدكتور بوكاي بالمحمدية والتي اقيمت حول كتابه الانجيل والقرآن والعلم وما كان لها من صدى بعيد في الاوساط الطلابية والمثقفين وحضرها عدد من الوزراء والعلماء . وتدخلوا في الموضوعات التي طرحت تدخلات مفيدة جداً .

وقد ذكر الاستاذ بوكاي ان كتابه هذا ترجم الى عدة لغات منذ صدوره قبل سنتين ومن جملتها اللغة العربية . وتعاقد ناشره مع دار المعارف بالعاهرة لنشره باللغة العربية . ولكن هذه الدار ظهر ان جماعة من الاقباط المتعصبين يسيطرون عليها فجعدوا نشر الكتاب ولم يظهر الى حد الآن باللغة العربية لذلك السبب . وعلمنا ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالرباط ستتدخل لدى المسؤولين في القاهرة للانفراج عن الكتاب المحبوس في مطبعة المعارف التي تتدان الظن انها فوق هذه النزعات وانها دار علم قبل ان تكون دار طائفة .

لا يخطئ ولا يمكن ان يضل خلقه فالخطأ في تلك الكتب من تحريفها وعدم المحافظة عليها كما حافظ المسلمون على القرآن . واذف المحاضر الى ذلك ان الانسان اذا قرأ الايات القرآنية المتعلقة بالمضغة والعلة والتناسل والرياح والطوفان ، واذ تأمل ان القرآن قبل اكتشاف الطاقة النووية كشف وجود الذرة ، فانه يخشع امام العظمة الالهية . وعبر المحاضر عن اسفه لكون بعض المترجمين الذين يجهلون اللغة العربية نقلوا ترجمات مشوهة عن النص القرآني الى الغرب وهذا هو سبب النجاش الذي يبديه البعض في الغرب تجاه الاسلام .

ومعلوم ان الاستاذ بوكاي درس العربية دراسة عميقة بعد أن قرأ القرآن في عدة ترجمات فرنسية وانجليزية فلم تشف غليله . ولم يهتد الى معرفة أسرار القرآن إلا بعد ان انقطع الى تعلم اللغة العربية واتقناها . وقال ان بين ان يقرأ الانسان القرآن في لغته وان يقرأه في ترجمة مائة كانت بونا بعيداً عن الحقيقة القرآنية ورسالة القرآن . وقال المحاضر انه

القرى الدكتور موريس بوكاي صاحب كتاب الانجيل والقرآن والعلم محاضرة بكلية الآداب بالرباط حضرها جمهور غفير من الطلبة والاساتذة والمثقفين . وقد أكد المحاضر في البداية ان القرآن الذي أوحى الله به الى نبيه محمد (ص) ما يزال يحتفظ بأصالته رغم التطورات والتفسيرات التي عرفتها الانسانية وان النص القرآني يتطابق علمياً وجغرافياً مع مفهوم العصر الحديث بدون لبس او اشكالية ويرى المحاضر ان القرآن عبارة عن مجموعة من المدارك العلمية والحقائق التي تتصل بعلوم الاحياء والطب وطبقات الارض وعلم الفلك وعلوم اخرى كثيرة . ما كان في استطاعة اي انسان ان يعلمها او يستوعبها في الزمن نزل فيه القرآن . وقال المحاضر انه اكتشف من خلال مفاخرته للكتب السماوية مع القرآن متناقضات كثيرة في تلك الكتب حول حقيقة العلم وما وصل اليه . وأعلن ان أحد لا يشك بوجود الله وأنه خاطب الانسانية من خلال القرآن . واستشهد في هذا الصدد بآيات قرآنية عديدة وقال ان الخالق حين يتكلم

= لا هذا وذاك =

خارجية لضدان استمراره . ونعاق على الفقرة الاخيرة من كلام المجلة بأن التأييد الخارجي لاي حكم لا يضمن استمراره البتة ، وفي قضية تيدوان وخذلان امريكا لها اعظم دليل على ذلك . ونزيد على هذا ان الحكام الممارين لا نجا لهم الا بالاستناد على شعوبهم الملهمة وتحقيق آمالها في العودة الى الاسلام وتحكيم شريعته الطاهرة . فقط لا غير .

قالت مجلة المستقبل التي تصدر في باريس وهي تعلق على اجتماع الجمعية العربية الجزائرية لتعيين الرئيس الجديد ان الديمقراطية تعني مشاركة الشعب في تقرير مصيره . وان السرية كانت مقبولة أيام الاحتلال الاجنبي أما الان فلا مبرر لها . وزادت للجلة قائلة ان الذي يسرق السلطة لا يمكن ان يعيش حكمه طويلاً ولا يمكن له بالتالي الا أن يطلب معونة قوى